[335] المنتظر للثاني عشر منهم (1) كالشاهر سيفه بين يدي رسول ا صلى ا عليه وآله يذب عنه. قال: فدخل رجل من موالي بني امية، فانقطع الكلام فعدت إلى أبي عبد ا عليه السلام إحدى عشرة مرة اريد منه أن يستتم الكلام فما قدرت على ذلك، فلما كان قابل السنة الثانية (2) دخلت عليه وهو جالس فقال: يا إبراهيم هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد، وبلاء طويل، وجزع وخوف، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان. حسبك يا إبراهيم. قال إبراهيم: فما رجعت بشئ أسر من هذا لقلبي ولا أقر لعيني. 6 - حدثنا محمد بن علي ما جيلويه، ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي ا عنهما قالا: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أبي طالب عبد ا ابن الصلت القمي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: كنت أنا وأبو - بصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزل بمكة، فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر مهديا (3) فقال له أبو بصير: تا لقد سمعت ذلك من أبي عبد ا عليه السلام ؟ فحلف مرة أو مرتين أنه سمع ذلك منه. فقال أبو بصير: لكني سمعته من أبي جعفر عليه السلام. وحدثنا بمثل هذا الحديث محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي ا عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أبي طالب عبد ا بن الصلت القمي، عن عثمان بن - عيسى، عن سماعة بن مهران مثله سواء. 7 - حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي ا عنه قال: حدثنا أبي، عن محمد ابن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن ابن سماعة (4)، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضل بن عمر قال: قال الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام إن ا تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نورا قبل خلق الخلق بأربعة عشر

_____ (1) في بعض النسخ " المقر بالثاني عشر منهم ". (2) كذا. (3) في بعض النسخ " محدثا ". (4) في بعض النسخ " على بن سماعة ". (*)

_____